رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

252 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6796 إلى 0007 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

وحدثناه محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه بهذا الاسناد اي حديث ان لله مئة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة اي ربنا قد ادهر هذه لعباده - 00:00:20

فليبشر المؤمن الذي يصبر في هذه الدنيا يصبر على الطاعات فيأتيها ويصبر على المحرمات والشهوات فلا يأتيها ويصبر على المقدورات المؤلمة فيتحملها في الله تعالى ويحتسب اجرها عند الله تعالى - 00:00:45

فيا عباد الله اصبروا وابشروا واملوا خيرا فان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية عن داوود ابن ابي هند عن ابي عثمان عن سلمان قال - 00:01:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السماوات والارض مئة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماوات والارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها - 00:01:31

والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة. لا اله الا الله حدثني الحسن ابن علي الحلواني ومحمد ابن سهل التميمي واللفظ للحسن قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد ابن اسلم عن ابيه - 00:01:51

عن عمر ابن الخطاب انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم لثبي فاذا امرأة من الثبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار - 00:02:20

قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها فربنا جل جلاله ارحم ولما يعلم الانسان رحمة الله تعالى يستدر رحمة الله تعالى بطاعة الله - 00:02:48

ويعلم ان رحمة الله تعالى به ارحم به من نفسه فيا عباد الله ارحموا انفسكم وزكوها حدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل وقال اخبرني العلاء عن ابيهم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:15

لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. فرحمة الله واسعة عذاب الله تعالى لاعدائه عذاب كبير - 00:03:45

وهذه الدنيا ليست دار نعيم لاوليائه وليست دار عقاب لاعدائه انما هي دار امتحان واختبار تتحمل فيها المشاق في سبيل الله تعالى واعلموا ان اعظم لذة يلتد بها الانسان الصبر على ما يحبه الله تعالى - 00:04:08

حدثني محمد ابن مرزوق ابن بنت مهدي ابن ميون قال حدثنا رؤوف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:34

قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذر نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - 00:04:50

فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم فامرهم الله فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه البر والبحر والسماء والارض كلها عبيد لله تعالى لا يخرج احد عن طوع الله تعالى - 00:05:14

ثم قال لم فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله له. طبعا نرى عندنا في الحديث في كتاب الايمان وان هذا الرجل مخطئ ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:05:37

يغفر لمن يشاء من عباده حدثنا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال لي الزهري - 00:05:53

الا احدثك بحديثين عجيبين قال الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه - 00:06:11

فقال اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به احدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض ادي ما اخذت فاذا هو قائم - 00:06:30

فقال له ما حملك على ما صنعت؟ قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له بذلك. فربنا جل جلاله يغفر لمن يشاء نسأل الله ان يجعلنا ممن يغفر لهم - 00:06:58

اللهم انا نتوب اليك اللهم انا نتوب اليك اللهم انا نتوب اليك قال الزفري وحدثني حميد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها - 00:07:18

فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت هزلة اي ماتت وهي هزلة ظعيفة وهذا من يعني من المخالفات الكبيرة نسأل الله العافية حدثني ابو الربيع سليمان ابن داوود قال حدثنا محمد ابن حرب قال حدثني الزبيدي قال الزهري حدثني حميد بن عبد - 00:07:38

عثمان ابن عوف عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر الى قوله فغفر الله له ولم يذكر حديث المرأة في قصة الهرة - 00:08:06

وفي حديث الزبيدي قال فقال الله عز وجل لكل شيء اخذ منه شيئا الدماء اخذت منه نعم فامر الله الارض وامر الله تعالى البحر. نعم حدثني عبيد الله ابن معاذ العنبري - 00:08:26

قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن قتادة انه سمع عقبة ابن عبد الغافر يقول سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم - 00:08:49

راشه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما امركم به او لاولين ميراثي غيركم اذا انا مت فاحرقوني واكثر علمي انه قال ثم اسحقوني فاذروني في الريح فاني لم ابتهر عند الله خيرا - 00:09:08

وان الله يقدر عليه ان يعذبني قال فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي وقال الله ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك قال فما تلافاه غيرها. نعم وحدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي - 00:09:30

قال حدثنا معتمر بن سليمان قال قال لي ابي حدثنا قتادة حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن حال - 00:09:54

وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا باسناد شعبة نحو حديثه وفي حديث شيبان وابي عوانة ان رجلا من الناس رغثه الله مالا وولدا اي اعطاه الله تعالى مالا وبارك له - 00:10:12

وفي حديث التيمي فانه لم يبتئر عند الله خيرا اي لم يعمل خيرا قال فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا يعني لم يعمل عملا بحيث يكون له ذخيرة عند الله - 00:10:36

وفي حديث شيبان فانه والله ما ابتأر عند الله خيرا وفي حديث ابي عوانة من ثأر بالميم اذا هذا من دقة مسلم علينا وعليه رحمة الله انه يسوق الالفاظ كما هي - 00:10:53

باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة. فربنا جل جلاله يغفر الذنوب جميعا. المهم ان الانسان يتوب اخر شيء توبة نصوحة لكن المؤمن يبادر بالعمل الصالح لانه لا يدري - 00:11:10

باي شيء يختم له حدثني عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن عبدالرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل - 00:11:27

قال اذنب عبد ذنبا قال اللهم اغفر لي ذنبي. فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي ربي اغفر لي ذنبي - 00:11:50

فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي ربي اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - 00:12:14

اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت قال ابو احمد حدثنا محمد ابن زنجويح القرشي القشيري قال حدثنا عبد الاعلى ابن حماد النفسي بهذا الاسناد - 00:12:42

حدثنا عبد ابن حميد قال حدثني ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة قال كان بالمدينة قاص يقال له عبدالرحمن بن ابي عمرو - 00:13:09

قال فسمعته يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اذنب ذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات اذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء - 00:13:24

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا عبيدة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل - 00:13:49

ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اذا ربنا جل جلاله يقبل التوبة من المسيئين نهارا وليلا وقبول التوبة لا يختص بوقت من الاوقات. فربنا جل جلاله هو الغفور الرحيم. نسأل الله ان يتوب علينا - 00:14:10

وعلى امة الاسلام اجمعين وحدثناه محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه اي نحو البث السابق باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش فربنا جل جلاله يغار وغيرة الله ان يأتي العبد ما حرم الله فليحذر الانسان ان يقع في المعاصي - 00:14:40

وليحذر غيرة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل - 00:15:14

من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن اذا في هذا الحديث التنبيه على فضل الثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:15:40

الحمد والثناء والترجيد وكذلك الفظيلة في تسبيحه وتهليله وتحميده وتكبيره وسائر الاذكار لما نرجع على هذا الامر هو ان الامر يعود على مصالح العباد لان العبادة اذا حمدوا الله واثنوا عليها مجدوه فان المصلحة تعود الى العبد نفسه - 00:16:03

بان الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كليب قال حدثنا ابو معاوية. حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال - 00:16:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال - 00:16:58

حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا وائل يقول سمعت عبد الله ابن مسعود يقول قلت لهم انت سمعته من عبد الله؟ قال نعم - 00:17:20

ورفعه انه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا - 00:17:37

وقال الاخران حدثنا جرير عن الاعمش عن ما لك ابن الحارث انا عبدالرحمن ابن يزيد عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل - 00:18:00

من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل سبحانه وتعالى - 00:18:19

حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية انهى ابن ابي عثمان قال قال يحيى وحدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه اذا على الانسان ان يحذر الذنوب والمعاصي وان يحذر سطوة الجبار وان يتفكر بان الله سبحانه وتعالى يغار وان الله لا يعجزه شيء وان الله هو القوي - 00:18:56

قال يحيى وحدثني ابو سلمة ان عروة ابن الزبير حدثه ان اسماء بنت ابي بكر حدثتهم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شيء اغير من الله عز وجل. اذا لا اغير من الله - 00:19:21

ابدا حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابان ابن يزيد وحرب ابن شداد عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

بمثل رواية حجاج حديث ابي هريرة خاصة ولم يذكر حديث اسماء وحدثنا محمد ابن ابي بكر المقدني قال حدثنا بشر ابن المفضل عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عروته عن اسماء - 00:19:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شيء اغير من الله عز وجل حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ان محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار - 00:20:19

المؤمن يغار للمؤمن والله اشد غيرا وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بهذا الاسناد اذا يا عباد الله احذروا المعاصي واحذروا الذنوب واحذروا التقصير بالامور التي اوجبها الله سبحانه وتعالى - 00:20:44

فان الله يغار وان الله يحاسب وربنا يقول من يعمل سوءا يجزى به. اسأل الله ان ينجينا واياكم من الذنوب. اسأل الله ان يقينا السيئات. اللهم اقنا السيئات اللهم قنا واهلينا السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته - 00:21:13

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:36